الأسانيد التي أخرجها الإمام أبو داود في سننه ولم يروِ متنها وبينها ابن حجر العسقلاني في فتح الباري (جمع ودراسة)

The foundations that Imam Abi Daoud brought out in his Sunnah, and did not narrate their board, Among them is Ibn Hajar al-Askalani in Fatah al-Bari, (compilation and study).

م. م. جلال مثنى جلال عبد المجيد
Jalal Muthanna Jalal Abdul Majid

ملخص البحث

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والآه.

وبعد؛ إن هذا البحث يخص الأسانيد المجردة التي أخرجها الإمام أبو داود، في سننه، ولم يسق لها متناً، جمعتها من كتاب فتح الباري، للحافظ ابن حجر, وقد بلغَت ثلاثة أسانيد، عملتُ على دراسة رواتها؛ لبيان صحة أتصال السند، وبعدها أُخرج الرواية التي ذكرها ابن حجر عن الإسناد المجرد؛ ليتضح مدى درجة صحتها، وبعد ذلك أقوم بمناقشة العلل إن وجِدَت, وبعد تلك المراحل يتضح سبب عدم ذكر الإمام أبو داود، رواية الأسانيد المجردة.

Abstract:

In the name of Allah and peace and blessings be upon the Messenger of Allah and on his family and companions and from his parents, and yet: This research concerns the abstract foundations that Imam Abu Daoud directed, in his age, and did not water her dead, I collected them from the book of Fatah al-Bari, by Hafez Ibn Hajar, and it reached three foundations, which I worked on studying its narrators; to show the validity of the connection of Sindh, and then he took out the account mentioned by Ibn Hajar about the abstract attribution; to clarify the degree of its authenticity, Then I discuss the ills, if any, and after those stages it becomes clear why Imam Abu Daoud is not mentioned, the account of the abstract asanids.

* * *

الأسانيد التي أخرجها الإمام أبو داود في سننه ولم يروِ متنها وبينها ابن حجر العسقلاني

المقدمة

إن الحمد لله حمدا كثيراً طيباً مباركاً، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، وسيئات أعمالنا، من يهد الله فهو المهتدي، ومن يضلل فلن تجد له ولياً مرشداً، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله.

أما بعد؛ فإن أصدق الحديث كتاب الله، وخير الهدي هدي محمد ﷺ، وشرَّ الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار.

إن جميع المسلمين متفقون على أن السُنّة النبوية هي المصدر الثاني من مصادر التشريع الإسلامي بعد القرآن الكريم، وهي معصومة كالقرآن إذا صح ثبوتها، لأنها وحي من الله (عز وجل)، ﴿ وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلْهَوَىٰٓ ۝٣ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْىٌ يُوحَىٰ ۝٤ ﴾[1]، والسُنّة هي كل قول وفعل وصفة ووصف وتقرير للنبي ﷺ وسائر أخباره، قبل البعثة وبعدها، ولهذه المنزلة العظيمة عناية كبيرة من علماء المسلمين لإبقائها سليمة من التحريف؛ لأنها مصدر تشريعي مفسر للقرآن الكريم، وموضح للشرائع، والواجبات، والعبادات، وغيرها، لذلك وضعوا منهجاً علمياً متميزاً ومعيارًا لتوزن به أسانيدها، وهو علم الجرح والتعديل.

أهمية الموضوع: إن علم الجرح والتعديل تتركز أهميتهُ في معرفة درجة الحديث من حيث الإحتجاج به، أو الإعتبار به، أو تركه، وهذا يعني أنّ ألفاظ الأئمة المتقدمين هي الحُكم الفصل في الراوي ودرجة روايته.

أسباب اختيار الموضوع هي:

١- حبي الشديد لعلم الحديث النبوي.

٢- الوقوف على أقوال العلماء وآراءهم في علوم دراسة الأسانيد.

أهداف البحث:

١- معرفة أسباب عدم ذكر متون الأسانيد.

٢- معرفة منهج الإمام أبو داود في أخراجه للحديث من حيث الصحة.

٣- بعد أطلاعي على الأسانيد التي أخرجها الإمام أبو داود، وذكرها ابن حجر في فتح الباري، أحببتُ أن أجمعها في موضوع واحد، مبينًا ذلك في بحث.

---

(١) سورة النجم، آية: ٣-٤.

منهجية البحث:

١- جمعتُ الأسانيد المجردة التي أخرجها الإمام أبو داود، من كتاب فتح الباري.

٢- ابدأ بسرد الإسناد الذي أخرجه الإمام أبو داود.

٣- أورد كلام ابن حجر حول الإسناد المجرد.

٤- أقوم بدراسة الإسناد، ومن ثم أترجم للرواة المتكلم فيهم في الهامش.

٥- أخرج رواية الإسناد المجرد.

٦- ارتب تسلسل تخريج الحديث حسب الوفيات.

٧- أورد شاهدين للحديث، اذا كان له أكثر من شاهد.

٨- أقوم بمناقشة العلل أن وجدت في الأسانيد او المتن.

٩- أبين سبب ورود الإسناد بدون متن.

خطة البحث:

سميت هذا البحث: (الأسانيد التي أخرجها الإمام أبو داود في سننه، ولم يروِ متنها، وبينها ابن حجر العسقلاني في فتح الباري، (جمع ودراسة).

ويتكون البحث من مقدمة وأربعة مباحث وخاتمة:

ففي المقدمة بينت فيها:

أهمية الموضوع وأسباب أختياري له، وأهداف البحث، ووضحتُ منهجي في البحث.

وأما المبحث الأول: فجعلته على مطلبين: المطلب الأول: ذكرتُ فيه نبذة مختصرة عن الأمام أبي داود ومنهجه، والمطلب الثاني: ذكرتُ فيه نبذة مختصرة عن الأمام ابن حجر ومنهجه.

وأما المبحث الثاني: جعلت فيه الإسناد المجرد في (كتاب اللقطة، باب التعريف باللقطة).

وأما المبحث الثالث: جعلت فيه الإسناد المجرد في (كتاب الصوم، باب كفارة من أتى أهله في رمضان).

وأما المبحث الرابع: جعلت فيه الإسناد المجرد في (كتاب الجهاد، باب في ركوب البحر في الغزو).

ثم ذكرت الخاتمة وأهم النتائج والتوصيات.

أسأل الله تعالى أن أكون قد وفقت في هدفي هذا، وأن يجعل الله تعالى هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، والحمد لله في البدء والختام.

الأسانيد التي أخرجها الإمام أبو داود في سننه، ولم يروِ متنها، وبينها ابن حجر العسقلاني في فتح الباري، وفيها ثلاث مباحث:

المبحث الأول: الإمامان أبو داود وابن حجر، وفيه مطلبان:

الأسانيد التي أخرجها الإمام أبو داود في سننه ولم يروِ متنها وبينها ابن حجر العسقلاني

المطلب الأول: نبذة عن الإمام أبي داود ومنهجه.

المطلب الثاني: نبذة عن الإمام ابن حجر ومنهجه.

المبحث الثاني: الإسناد المجرد في (كتاب اللقطة، باب التعريف باللقطة).

المبحث الثالث: الإسناد المجرد في (كتاب الصوم، باب كفارة من أتى أهله في رمضان).

المبحث الرابع: الإسناد المجرد في (كتاب الجهاد، باب في ركوب البحر في الغزو).

* * *

المبحث الأول

الإمامان أبو داود وابن حجر،

وفيه مطلبان:

▪ المطلب الأول: نبذة عن الإمام أبي داود ومنهجه:

أسمه وكنيته ومولده: سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو بن عمران، أبو داود الأزدي السجستاني، ولد سنة (٢٠٢هـ)[١].

رحلته في طلب العلم: رحل الى الآفاق في طلب العلم، وسمع الكثير عن مشايخ البلدان في الشام ومصر والجزيرة والعراق وخراسان وغير ذلك[٢].

شيوخه: أخذ الإمام أبو داود، عن مشايخ عصره، منهم:

١- إسحاق بن إبراهيم بن يزيد القرشى، أبو النضر الدمشقى الفراديسى، مات سنة (٢٢٧هـ)، روى عن: سعيد بن عبد العزيز وأهل الشام، وغيرهما، وروى عنه: أبو داود ويعقوب ابن سفيان، وغيرهما، صدوق، من الطبقة العاشرة [٣].

٢- إبراهيم بن بشار الرمادي، أبو إسحاق البصري، مات سنة (٢٣٠هـ)، روى عن: إبراهيم بن عيينة وأسباط بن محمد، وغيرهما، وروى عنه: أبو داود وأبو مسلم، وغيرهما، حافظ له أوهام، من الطبقة العاشرة [٤].

٣- إبراهيم بن خالد بن أبي اليمان، أبو ثور الكلبي، مات سنة(٢٤٠هـ)، روى عن: سفيان ابن عيينة وعبيدة ابن حميد، وغيرهما، وروى عنه: أبو داود وابن ماجه، وغيرهما، إمام، ثقة، من الطبقة العاشرة [٥].

تلاميذه: للإمام أبو داود، تلاميذ كثر، منهم:

١- عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس القرشي، أبو بكر بن أبي الدنيا البغدادي، مات سنة (٢٨١هـ)، روى عن: إبراهيم بن دينار وأبي داود، وغيرهما، وروى عنه: ابن ماجه وإبراهيم ابن عبد الله، صدوق،

---

(١) ينظر: وفيات الأعيان، لابن خلكان، (٤٠٤/٢)، وسير أعلام النبلاء، للذهبي، (٢٠٤/١٣).

(٢) ينظر: البداية والنهاية، لابن كثير، (٥٤/١١-٥٥).

(٣) ينظر: القات، لابن حبان، (١١/٨)، وتقريب التهذيب، لابن حجر، (٩٩).

(٤) ينظر: تهذيب الكمال، للمزي، (٥٦/٢-٦١)، وتقريب التهذيب، لابن حجر، (٨٨).

(٥) ينظر: سير أعلام النبلاء، للذهبي، (٧٢/١٢-٧٦)، وتقريب التهذيب، لابن حجر، (٨٩).

الأسانيد التي أخرجها الإمام أبو داود في سننه ولم يروِ متنها وبينها ابن حجر العسقلاني ـــــــــــــــــ

حافظ، من الطبقة الثانية عشرة[١].

٢- أحمد بن المعلى بن يزيد الأسدي الدمشقي، أبو بكر القاضي، مات سنة (٢٨٦هـ)، روى عن: إبراهيم ابن العلاء بن الضحاك وأبي داود، وغيرهما، وروى عنه: النسائي وأبو إسحاق إبراهيم ابن محمد، صدوق، من الطبقة الثانية عشرة[٢].

٣- أحمد بن سلمان بن الحسن بن إسرائيل بن يونس أبو بكر الفقيه الحنبلي المعروف بالنجاد، مات سنة (٣٤٨هـ)، روى عن: الحسن بن مكرم وأبي داود، وغيرهما، وروى عنه: أبو بكر بن مالك والدارقطني، وغيرهما، صدوق[٣].

منزلة العلم عند أبي داود:

جاء الأمير أبو أحمد الموفق إلى أبي داود، وقال له عندي لك ثلاثة أمور، قال وما هي؟ قال تنتقل إلى البصرة فتتخذها وطناً؛ لترحل إليك طلبة العلم فتعمر بك، فإنها قد خربت، وانقطع عنها الناس لما جرى عليها من (محنة الزنج[٤])، قال: هذه واحدة، قال: وتروي لأولادي السنن، فقال: نعم هات الثالثة، قال: وتفرد لهم مجلساً فإن أولاد الخلفاء لا يقعدون مع العامة، قال: أما هذه فلا سبيل إليها؛ لأن الناس في العلم سواء[٥].

بعض من أقوال العلماء في أبي داود:

١- قال أبو بكر الخلال: أبو داود إمام مقدم في زمانه، لم يسبقه رجل إلى معرفته بتخريج العلوم، وبصره بمواضعه أحد في زمانه، رجل ورع مقدم[٦].

٢- وقد قال موسى بن هارون: ما رأيت أفضل من أبي داود[٧].

٣- وأن أبو حاتم بن حبان، قال: أبو داود كان أحد أئمة الدنيا فقهاً، وعلماً، وورعاً، وفضلاً، وديانة، وخيراً، ممن صنف الكتب، وفرع على السنن[٨].

---

(١) ينظر: تهذيب الكمال، للمزي، (٧٢/١٦-٧٨)، وتقريب التهذيب، لابن حجر، (٣٢١).

(٢) ينظر: المصدر السابق، (٤٨٥/١-٤٨٧)، والمصدر السابق، (٨٤).

(٣) ينظر: تاريخ بغداد، للخطيب، (٣٠٩/٥)، وميزان الاعتدال، للذهبي، (١٠١/١).

(٤) (محنة الزنج): هي حركة من الزنوج جاءت من شرق أفريقيا، واستوطنوا في البصرة واسسوا حكومة لهم من عام (٢٥٥إلى٢٧٠هـ)، وقاموا بثورة عارمة ضد الدولة العباسية، وقضي عليهم بهزيمة نكراء، ينظر: تاريخ الأمم والملوك، للطبراني، (٤٤١/٥).

(٥) ينظر: طبقات الشافعية الكبرى، للسبكي، (٢٩٦/٢).

(٦) ينظر: تاريخ بغداد، للخطيب، (٧٥/١٠).

(٧) ينظر: سير أعلام النبلاء، للذهبي، (٢١٣/١٣).

(٨) ينظر: تهذيب التهذيب، لابن حجر، (١١٨/١).

منهج الإمام أبي داود في سننه:

قال أبو داود: كتبت عن رسول الله ﷺ خمس مائة آلاف حديث، وانتخبت منها ما ضمنته في السنن، وجمعت فيه أربعة آلاف وثمان مائة حديث، ذكرت الصحيح وما يشابهه وما يقاربه[١].

وفاته: توفي أبو داود في البصرة يوم الجمعة سنة (٢٧٥هـ) عن ثلاث وسبعين سنة، ودفن إلى جانب قبر سفيان الثوري، رحمهما الله وغفر لهما[٢].

▪ المطلب الثاني: نبذة عن الإمام ابن حجر ومنهجه:

أسمه: أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن محمود بن أحمد بن حجر الكناني العسقلاني [٣].

لقبه وكنيته : كان يلقب بشهاب الدين، ويكنى بأبي الفضل[٤]، ويعرف بابن حجر [٥].

مولده: ولد الحافظ ابن حجر في ثاني عشر من شعبان سنة(٧٧٣هـ)، بمصر العتيقة ونشأ بها يتيماً [٦].

شيوخه: أخذ الحافظ ابن حجر، عن كثير من شيوخ عصره، منهم:

١- عمر بن رسلان بن نصير بن صالح السراج البلقيني، شيخ الإسلام، مات سنة (٨٠٥هـ)، أخذ من: محمد بن غالي وأحمد بن كشتغدي، وغيرهما، وأخذ منه: ولده جلال الدين وابن حجر العسقلاني، وغيرهما [٧].

٢- محمد بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة بن سليمان الجمال أبو حامد، المخزومي، مات سنة (٨١٧هـ)، أخذ من: ابن الملقن عمر بن علي وعمر بن رسلان البلقيني، وغيرهما، وأخذ منه: ابن حجر العسقلاني ومحمد بن إبراهيم، وغيرهما [٨].

٣- محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم بن عمر بن أبي بكر بن ادريس بن فضل الله الفيروزباذي، الشيرازي، مات سنة (٨١٧هـ)، أخذ عن: والده والقوام عبد الله بن النجم، وغيرهما، وأخذ عنه: ابن حجر العسقلاني والبرهان الحلبي، وغيرهما [٩].

---

(١) ينظر: صفة الصفوة، لابن الجوزي، (٦٩/٤).

(٢) ينظر: البداية والنهاية، لابن كثير، (٥٥/١١).

(٣) ينظر: إنباء الغمر بأبناء العمر، لابن حجر ، (٢/١).

(٤) ينظر: المصدر نفسه، (١٧٥/١).

(٥) ينظر: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، للسخاوي، (٨٧/١).

(٦) ينظر: المصدر نفسه، (٣٦/٢) .

(٧) ينظر: إنباء الغمر، لابن حجر، (١٠٧/٥-١٠٨).

(٨) ينظر: البدر الطالع، للشوكاني، (١٩٦/٢).

(٩) ينظر: المصدر نفسه، (٢٨٤/٢).

الأسانيد التي أخرجها الإمام أبو داود في سننه ولم يروِ متنها وبينها ابن حجر العسقلاني

تلاميذه: أشهر من تتلمذ على يد الحافظ ابن حجر، وشاع علمه بالآفاق:

١- محمد بن محمد بن محمد، أبو الفضل تقي الدين ابن فهد الهاشمي العلوي الأصفوني ثم المكي الشافعي، مات سنة (٨٧١ هـ)، أخذ من: ابن سلامة وابن حجر العسقلاني، وغيرهما[١].

٢- أبو المحاسن جمال الدين يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي، مات سنة (٨٧٤هـ)، أخذ من: علي بن الطحان وابن حجر العسقلاني، وغيرهما، وأخذ منه: محمد بن عبد الرحمن، وغيره [٢].

٣- زين الدين أبو النعيم رضوان بن محمد بن يوسف بن سلامة بن البهاء بن سعيد العتبي، المصري، مات سنة (٨٥٢هـ)، أخذ من: نور الدين الدميري وابن حجر العسقلاني، وغيرهما، أخذ عنه: ابنه ومحمد بن عبد الرحمن، وغيرهما [٣].

بعض من ثناء العلماء عليه:

١- قال عنه الحافظ العراقي: هو عالم فاضل، شيخ، وهو المحدث، المفيد، المجيد، الحافظ، المتقن، الضابط، الثقة، المأمون[٤].

٢- قال عنه الحافظ السيوطي: إمام حفاظ ، انتهت إليه الرحلة والرياسة في الحديث بالدنيا بأسرها، فلم يكن في عصره حافظ سواه[٥].

وفاته: توفي في أواخر ذي الحجة سنة (٨٥٢هـ)، وحضر جنازته الأمراء والأكابر وجمع غفير من الشيوخ فضلاً عمن دونهم، ودفن (بالقرافة[٦]) [٧].

* * *

(١) ينظر: لحظ الألحاظ، لابن فهد، (٤٧-٤٨).

(٢) ينظر: الضوء اللامع، للسخاوي، (٣٠٥/١٠-٣٠٨)، والأعلام، للزركلي، (٢٢٢/٨).

(٣) ينظر: الضوء اللامع، للسخاوي، (٢٢٨/٣)، وشذرات الذهب، لابن العماد، (٤٠١/٩).

(٤) ينظر: الجواهر والدرر، للسخاوي، (٢٧٠/١).

(٥) ينظر: حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، للسيوطي، (٣٦٣/١).

(٦) (قرافة): (بطن من المعافر نزلوها فسميت بهم، وهي اليوم مقبرة أهل مصر، وبها أبنية جليلة، ومحال واسعة، وسوق قائمة، ومشاهد للصالحين)، معجم البلدان، للحموي، (٣١٧/٤).

(٧) ينظر: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، للسخاوي، (٤١/٢).

المبحث الثاني

الإسناد المجرد في (كتاب اللقطة، باب التعريف باللقطة)

قال الإمام أبو داود: (وحديث عقبة بن سويد عن أبيه عن النبي ﷺ أيضاً، قال: «عرفها سنة»)[١].

قال ابن حجر العسقلاني: ذكر أبو داود حديث عقبة بن سويد عن أبيه عن النبي ﷺ طرفاً منه تعليقاً ولم يسق لفظه، وساق لفظهُ: الحميدي وغيره [٢].

إن جميع رجال الإسناد الذي أخرجه الإمام أبو داود، ثقات، والراوي: (سويد الجهني والد عقبة ابن سويد، له صحبة)[٣].

رواية الحميدي، التي ذكرها ابن حجر العسقلاني، أوردتها من معجم الصحابة، لابن قانع؛ لأني لم أجدها في كتب الحميدي، بما توفر لي من المصادر:

قال ابن قانع: (حدثنا بشر بن موسى، نا الحميدي، نا محمد بن معن الغفاري، أخبرني ربيعة ابن أبي عبد الرحمن، عن عقبة بن سويد، عن أبيه قال: سألت رسول الله ﷺ عن اللقطة فقال: «عرفها سنة فإن جاء صاحبها فأدها إليه وإلا فأوثق صرارها ووكاءها فإن جاء صاحبها فأدها إليه وإلا فشأنك بها» وسألت رسول الله ﷺ عن الشاة فقال: «لك أو لأخيك أو للذئب» وسألته عن البعير وكان إذا غضب يعرف ذلك في احمرار وجهه ثم قال: «ما لك وله معه سقاؤه وحذاؤه ووعاؤه يرد الماء ويصدر الكلأ خل سبيله حتى يلقى ربه»)[٤].

تخريج رواية عقبة بن سويد: أخرجه مالك وأحمد والبخاري ومسلم وابن ماجه وأبو داود والترمذي والنسائي وابن حبان والبيهقي[٥]، من طريق: ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن يزيد مولى المنبعث، عن زيد بن خالد

---

(١) سنن أبي داود، كتاب اللقطة، باب التعريف باللقطة، (١٣٦/٢) رقم (١٧٠٨).

(٢) ينظر: فتح الباري، لابن حجر، (٨٠/٥-٨١).

(٣) الثقات، لابن حبان، (١٧٨/٣).

(٤) معجم الصحابة، لابن قانع، (٢٩١/١).

(٥) موطأ الإمام مالك، كتاب الأقضية، باب القضاء في اللقطة، (٧٥٧/٢) رقم (٤٦)، ومسند الإمام أحمد، مسند الشاميين، (٢٩٢/٢٨) رقم (١٧٠٦٠)، وصحيح البخاري، كتاب المساقاة، باب شرب الناس والدواب من الأنهار، (١١٣/٣) رقم (٢٣٧٢)، وصحيح مسلم، كتاب اللقطة، (١٣٤٦/٣) رقم (١٧٢٢)، وسنن ابن ماجه، كتاب اللقطة، باب ضالة الإبل والبقر والغنم، (٨٣٦/٢) رقم (٢٥٠٤)، وسنن أبي داود، كتاب اللقطة، باب التعريف باللقطة، (١٣٥/٢) رقم (١٧٠٤)، وسنن الترمذي، باب ما جاء في اللقطة...، (٦٤٧/٣) رقم (١٣٧٢)، والسنن الكبرى، للنسائي، كتاب اللقطة، (٣٤٦/٥) رقم (٥٧٨٣)، وصحيح

الأسانيد التي أخرجها الإمام أبو داود في سننه ولم يروِ متنها وبينها ابن حجر العسقلاني

(رضي الله عنه)، بالمعنى نفسه، وفيه: عرفها سنة.

وأخرجه أحمد [١]، من طريق: عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب، عن خالد بن زيد، عن أبيه زيد ابن خالد الجهني (رضي الله عنه)، بلفظ آخر، وبالمعنى نفسه، وليس فيه: عرفها سنة .

وأخرجه أحمد ومسلم وابن ماجه وأبو داود والترمذي والنسائي [٢]، من طريق: الضحاك بن عثمان، عن سالم أبو النضر، عن بسر بن سعيد، عن زيد بن خالد الجهني (رضي الله عنه)، بالمعنى نفسه، وفيه: عرفها سنة.

وأخرجه ابن أبي شيبة والبخاري [٣]، من طريق: سويد بن غفلة، عن أبي بن كعب (رضي الله عنه)، بلفظ آخر، وبالمعنى نفسه، وفيه: عرفها سنة.

وأخرجه مسلم والطبراني[٤]، من طريق: يحيى بن سعيد، عن يزيد مولى المنبعث، عن زيد بن خالد الجهني (رضي الله عنه)، بالمعنى نفسه، وليس فيه: عرفها سنة.

وأخرجه أبو داود والنسائي [٥]، من طريق: عبد الله بن يزيد، عن أبيه يزيد مولى المنبعث، عن زيد ابن خالد الجهني (رضي الله عنه)، بالمعنى نفسه، وليس فيه: عرفها سنة.

وأخرجه النسائي والبيهقي [٦]، من طريق: عبيد الله بن الأخنس، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه شعيب ابن محمد، عن جده عبد الله بن عمرو (رضي الله عنه)، بلفظ آخر، وبالمعنى نفسه، وفيه: عرفها سنة.

وقد أخرج الحديث غيرهم.

ابن حبان، كتاب اللقطة، (٢٥٠/١١) رقم (٤٨٨٩)، والسنن الصغير، للبيهقي، كتاب اللقطة، (٣٤٤/٢) رقم (٢٢٥٨).

(١) مسند الإمام أحمد، مسند الشاميين، (٢٦٦/٢٨) رقم (١٧٠٣٧).

(٢) مسند الإمام أحمد، مسند الشاميين، (٢٧٩/٢٨) رقم (١٧٠٤٦)، وصحيح مسلم، كتاب اللقطة، (١٣٤٩/٣) رقم (١٧٢٢)، وسنن ابن ماجه، كتاب اللقطة، باب اللقطة، (٨٣٨/٢) رقم (٢٥٠٧)، وسنن أبي داود، كتاب اللقطة، باب التعريف باللقطة، (١٣٥/٢) رقم (١٧٠٦)، وسنن الترمذي، باب ما جاء في اللقطة...، (٦٤٨/٣) رقم (١٣٧٣)، والسنن الكبرى، للنسائي، كتاب اللقطة، (٣٤٥/٥) رقم (٥٧٧٩).

(٣) الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار، لابن أبي شيبة، كتاب الرد على أبي حنيفة، (٢٩٢/٧) رقم (٣٦١٩٦)، وصحيح البخاري، كتاب في اللقطة، باب إذا أخبره رب اللقطة...، (١٢٤/٣) رقم (٢٤٢٦).

(٤) صحيح مسلم، كتاب اللقطة، (١٣٤٩/٣) رقم (١٧٢٢)، والمعجم الأوسط، للطبراني، (٦٥/٣) رقم (٢٤٩٦).

(٥) سنن أبي داود، كتاب اللقطة، باب التعريف باللقطة، (١٣٥/٢) رقم (١٧٠٧)، والسنن الكبرى، للنسائي، كتاب اللقطة، (٣٤٧/٥) رقم (٥٧٨٦).

(٦) السنن الكبرى، للنسائي، كتاب اللقطة، (٣٥٣/٥) رقم (٥٧٩٧)، والسنن الكبرى، للبيهقي، كتاب اللقطة، باب اللقطة يأكلها الغني والفقير...، (٣٠٩/٦) رقم (١٢٠٥٨).

طرق الحديث بالمتابعة عن زيد بن خالد الجهني (رضي الله عنه): (يزيد مولى المنبعث، بسر بن سعيد، خالد بن زيد).

طرق الحديث بالمتابعة عن يزيد مولى المنبعث، عن زيد بن خالد الجهني (رضي الله عنه): (ربيعة بن أبي عبد الرحمن، يحيى بن سعيد، عبد الله بن يزيد).

طرق الحديث بالمتابعة عن بسر بن سعيد، عن زيد بن خالد الجهني (رضي الله عنه): (سالم أبو النضر).

طرق الحديث بالشواهد: (أبي بن كعب، عبد الله بن عمرو (رضي الله عنهما))، وللحديث شواهد أخرى، ولا أرى حاجة لذكرها.

المناقشة: بعد تخريج الحديث تبين أنه صحيح؛ أخرجه البخاري ومسلم في صحيحهما، وأن له متابعات وشواهد، وردت بالمعنى نفسه، وبألفاظ مختلفة، وقد أخرج الإمام أبو داود حديث عقبة ابن سويد، معلقاً؛ للتعقيب على رواية حماد، كما قال أبو داود: (حدثنا موسى بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة، عن يحيى بن سعيد، وربيعة، بإسناد قتيبة ومعناه، وزاد فيه «فإن جاء باغيها فعرف عفاصها وعددها فادفعها إليه»)[1]، لذا أخرج الإمام أبو داود حديث عقبة بن سويد، في المتابعات معلقاً؛ لتقوية الرواية، والله أعلم.

* * *

(١) سنن أبي داود، كتاب اللقطة، باب التعريف باللقطة، (١٣٦/٢) رقم (١٧٠٨).

المبحث الثالث

الإسناد المجرد في (كتاب الصوم، باب كفارة من أتى أهله في رمضان)

قال الإمام أبو داود: (حدثنا محمد بن عوف، حدثنا سعيد بن أبي مريم، حدثنا (ابن أبي الزناد[١])، عن (عبد الرحمن بن الحارث[٢])، عن محمد بن جعفر بن الزبير، عن عباد ابن عبد الله عن عائشة، بهذه القصة، قال: فأتي بعرق فيه عشرون صاعاً)[٣].

قال ابن حجر العسقلاني: أخرج أبو داود، طريق: عبد الرحمن بن الحارث، ولم يسق لفظه، وساقه: ابن خزيمة، وغيره [٤].

أن جميع رجال الإسناد الذي أخرجه الإمام أبو داود، ثقات، وأن الراوي: عبد الرحمن ابن أبي الزناد، قال عنه ابن حجر: (صدوق، تغير حفظه لما قدم بغداد)[٥]، والراوي: عبد الرحمن بن الحارث، قال عنه ابن حجر: (صدوق، له أوهام)[٦].

رواية ابن خزيمة، التي ذكرها ابن حجر العسقلاني: قال ابن خزيمة: (حدثنا أحمد بن سعيد الدارمي، ثنا مصعب بن عبد الله، نا عبد العزيز ابن محمد ابن أبي عبيدة الدراوردي، عن عبد الرحمن بن الحارث بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي، عن محمد ابن جعفر بن الزبير، عن عباد بن عبد الله بن الزبير،

---

(١) عبد الرحمن بن عبد الله، وهو ابن أبي الزناد، وهو ابن عبد الله بن ذكوان المديني، مات سنة (١٧٤هـ)، روى عن: ابيه وهشام بن عروة، وخلق كثير، وروى عنه: عبد الله أبو وهب وحجاج بن محمد الأعور، وخلق كثير، قال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به، ينظر: الضعفاء والمتروكون، للنسائي، (٦٨)، والجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، (٢٥٢/٥)، وتاريخ مولد العلماء ووفياتهم، لابن زبر الربعي، (٣٩٨/١).

(٢) عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة واسم أبي ربيعة عمرو بن المغيرة بن عبد الله بن عمر ابن مخزوم أبو الحارث القرشى المخزومى المدينى، مات سنة (١٤٣هـ)، روى عن: الحسن البصري، وحكيم بن حكيم، وخلق كثير، وروى عنه: إبراهيم بن إسماعيل، وإبراهيم بن محمد الفزاري، وخلق كثير، قال النسائي: ليس بالقوي، ينظر: التاريخ الكبير، للبخاري، (٢٧١/٥-٢٧٢)، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي، (٣٧/١٧)، والكاشف، للذهبي، (٦٢٤/١).

(٣) سنن أبي داود، أول كتاب الصوم، باب كفارة من أتى أهله في رمضان، (٣١٤/٢) رقم (٢٣٩٥).

(٤) ينظر: فتح الباري، لابن حجر، (١٦٢/٤-١٦٣).

(٥) تقريب التهذيب، لابن حجر، (٣٤٠).

(٦) المصدر نفسه، (٣٣٨).

عن عائشة أنها قالت: كان النبي ﷺ في ظل فارع، فأتاه رجل من بني بياضة ، فقال: يا نبي الله، احترقت قال له النبي ﷺ : «ما لك؟» قال: وقعت بامرأتي وأنا صائم وذلك في رمضان ، فقال له رسول الله ﷺ : «أعتق رقبة» قال: لا أجده ، قال: «أطعم ستين مسكيناً»، قال: ليس عندي، قال: «اجلس»، فجلس، فأتي رسول الله ﷺ بعرق فيه عشرون صاعاً، فقال: «أين السائل آنفاً؟» قال: ها أنا ذا يا رسول الله، قال: «خذ هذا فتصدق به»، قال: يا رسول الله، على أحوج مني ومن أهلي؟ فوالذي بعثك بالحق ما لنا عشاء ليلة، قال النبي ﷺ : «فعد به عليك وعلى أهلك»)[1]، لم يذكر في هذه الرواية صوم شهرين.

تخريج رواية عبد الرحمن بن الحارث: أخرجه ابن راهويه والدارمي والبخاري ومسلم وأبو داود والنسائي وأبي يعلى [2]، من طريق: عبد الرحمن بن القاسم، عن محمد بن جعفر بن الزبير، عن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن عائشة (رضي الله عنها)، بلفظ أتم، وبالمعنى نفسه.

وأخرجه البخاري ومسلم[3]، من طريق: ابن شهاب الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة (رضي الله عنه)، بلفظ آخر، وبالمعنى نفسه.

وأخرجه أبو داود والترمذي [4]، من طريق: سليمان بن يسار، عن سلمة بن صخر (رضي الله عنه)، بلفظ آخر، وبالمعنى نفسه.

وأخرجه ابن خزيمة [5]، من طريق: عبد الرحمن بن الحارث بن عياش بن أبي ربيعة، عن محمد ابن جعفر بن الزبير بن العوام، عن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن عائشة (رضي الله عنها)، بلفظ آخر، وبالمعنى نفسه.

---

(١) صحيح ابن خزيمة، كتاب الصيام، باب ذكر الدليل على أن النبي ﷺ ، إنما أمر هذا المجامع بالصدقة ...، (٢١٨/٣) رقم (١٩٤٧).

(٢) مسند إسحاق بن راهويه، (٣٦٥/٢) رقم (٩٠٧)، وسنن الدارمي، كتاب الصوم، باب في الذي يقع على امرأته في شهر رمضان نهاراً، (١٠٧٣/٢) رقم (١٧٥٩)، وصحيح البخاري، كتاب الصوم، باب إذا جامع في رمضان...، (٣٢/٣) رقم (١٩٣٥)، وصحيح مسلم، كتاب الصيام، باب تغليظ تحريم الجماع في نهار رمضان...، (٧٨٣/٢) رقم (١١١٢)، وسنن أبي داود، كتاب الصوم، باب كفارة من أتى أهله في رمضان، (٣١٤/٢) رقم (٢٣٩٤)، والسنن الكبرى، للنسائي، كتاب الصيام، (٣١٠/٣) رقم (٣٠٩٧)، ومسند أبي يعلى، (٢٣٧/٨) رقم (٤٨٠٩).

(٣) صحيح البخاري، كتاب الصوم، باب إذا جامع في رمضان...، (٣٢/٣) رقم (١٩٣٦)، وصحيح مسلم، كتاب الصيام، باب تغليظ تحريم الجماع في نهار رمضان...، (٧٨١/٢) رقم (١١١١).

(٤) سنن أبي داود، كتاب الطلاق، باب في الظهار، (٢٦٥/٢) رقم (٢٢١٣)، وسنن الترمذي، أبواب الطلاق واللعان عن رسول الله ﷺ ، باب ما جاء في كفارة الظهار، (٤٩٥/٣) رقم (١٢٠٠).

(٥) صحيح ابن خزيمة، كتاب الصيام، باب ذكر الدليل على أن النبي ﷺ ، إنما أمر هذا المجامع بالصدقة ...، (٢١٨/٣) رقم (١٩٤٧).

الأسانيد التي أخرجها الإمام أبو داود في سننه ولم يروِ متنها وبينها ابن حجر العسقلاني ــــــــــــــــــــ

وقد أخرج الحديث غيرهم، ولا أرى حاجة لذكرهم.

طرق الحديث بالمتابعة عن محمد بن جعفر بن الزبير، عن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن عائشة (رضي الله عنها): (عبد الرحمن بن القاسم، عبد الرحمن بن الحارث بن عياش).

طرق الحديث بالشواهد: (أبو هريرة، سلمة بن صخر (رضي الله عنهما))، وللحديث شواهد أخرى، ولا أرى حاجة لذكرها.

المناقشة: بعد تخريج الحديث تبين أنه صحيح، أخرجه البخاري ومسلم، وأن له متابعات وشواهد، وردت بالمعنى نفسه، وبألفاظ مختلفة، وأن رواية: عبد الرحمن بن الحارث، خالفت باقي الروايات، بقوله: فأتي بعرق فيه عشرون صاعاً، فبسبب هذه المخالفة، وبسبب خفة ضبط الراويين: عبد الرحمن ابن أبي الزناد، وعبد الرحمن ابن الحارث، كما قال ابن حجر العسقلاني، لذا أخرج الإمام أبو داود رواية: عبد الرحمن بن الحارث، في المتابعات؛ لضعفها، والله أعلم.

* * *

المبحث الرابع

الإسناد المجرد في (كتاب الجهاد، باب في ركوب البحر في الغزو)

قال الإمام أبو داود: (حدثنا يحيى بن معين، حدثنا هشام بن يوسف، عن معمر، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أخت أم سليم الرميصاء، قالت: نام النبي ﷺ فاستيقظ وكانت تغسل رأسها فاستيقظ وهو يضحك، فقالت: يا رسول الله، أتضحك من رأسي؟ قال: «لا»)[١].

قال ابن حجر العسقلاني: أخرج أبو داود، طريق: عطاء بن يسار عن الرميصاء، ولم يسق جميع لفظه، بل أحال به على رواية حماد بن زيد، وقال: يزيد وينقص، وأخرجه عبد الرزاق [٢].

إن جميع رجال الإسناد الذي أخرجه الإمام أبو داود، ثقات، وقد بين الحافظ ابن حجر، لفظ الرواية بقوله: أحال به على رواية حماد بن زيد.

قال حماد بن زيد: (حدثنا سليمان بن داود العتكي، حدثنا حماد يعني ابن زيد، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن أنس بن مالك قال: حدثتني أم حرام بنت ملحان، أخت أم سليم أن رسول الله ﷺ قال عندهم، فاستيقظ وهو يضحك، قالت: فقلت: يا رسول الله، ما أضحكك؟ قال: «رأيت قوماً ممن يركب ظهر هذا البحر كالملوك على الأسرة»، قالت: قلت: يا رسول الله، ادع الله أن يجعلني منهم، قال: «فإنك منهم»، قالت: ثم نام فاستيقظ وهو يضحك، قالت: فقلت: يا رسول الله، ما أضحكك؟، فقال مثل مقالته، قالت: قلت: يا رسول الله، ادع الله أن يجعلني منهم، قال: «أنت من الأولين»، قال: فتزوجها عبادة ابن الصامت، فغزا في البحر فحملها معه، فلما رجع قربت لها بغلة لتركبها، فصرعتها فاندقت عنقها، فماتت)[٣].

رواية عبد الرزاق، التي ذكرها ابن حجر العسقلاني: قال عبد الرزاق: عن معمر، عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار، أن امرأة حذيفة قالت: نام رسول الله ﷺ، ثم استيقظ وهو يضحك فقلت: تضحك مني يا رسول الله؟ قال: «لا ولكن من قوم من أمتي يخرجون غزاة في البحر، مثلهم كمثل الملوك على الأسرة»، ثم نام، ثم استيقظ أيضاً فضحك، فقلت: تضحك مني يا رسول الله؟ فقال: «لا ولكن من قوم يخرجون من أمتي

(١) سنن أبي داود، كتاب الجهاد، باب فضل الغزو في البحر، (٧/٣) رقم (٢٤٩٢).
(٢) ينظر: فتح الباري، لابن حجر، (٧٣/١١).
(٣) سنن أبي داود، كتاب الجهاد، باب فضل الغزو في البحر، (٦/٣) رقم (٢٤٩٠).

الأسانيد التي أخرجها الإمام أبو داود في سننه ولم يروِ متنها وبينها ابن حجر العسقلاني

غزاة في البحر فيرجعون قليلة غنائمهم مغفوراً لهم»، قالت: ادع الله لي أن يجعلني منهم، قال: فدعا لها، قال فأخبرنا عطاء بن يسار، قال: «فرأيتها في غزاة غزاها المنذر بن الزبير إلى أرض الروم وهي معنا فماتت بأرض الروم»)[١].

تخريج رواية حماد بن زيد: أخرجه البخاري ومسلم وابن أبي عاصم[٢]، من طريق: حماد بن زيد، عن يحيى بن سعيد، عن محمد ابن يحيى بن حبان، عن أنس بن مالك، عن خالته أم حرام بنت ملحان (رضي الله عنهما)، بالمعنى نفسه.

وأخرجه البخاري وابن ماجه وأبي عوانة والبيهقي[٣]، من طريق: الليث بن سعد، عن يحيى ابن سعيد، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن أنس بن مالك، عن خالته أم حرام بنت ملحان (رضي الله عنهما)، بالمعنى نفسه.

وأخرجه البخاري وأبو نعيم الأصبهاني[٤]، من طريق: عمير بن الأسود العنسي، عن أم حرام ابنت ملحان (رضي الله عنها)، بلفظ آخر، وبالمعنى نفسه.

وقد أخرج الحديث غيرهم، ولا أرى حاجة لذكرهم. طرق الحديث بالمتابعة عن أم حرام بنت ملحان (رضي الله عنها): (أنس بن مالك، عمير بن الأسود العنسي).

طرق الحديث بالمتابعة عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن أنس بن مالك، عن خالته أم حرام بنت ملحان (رضي الله عنهما): (حماد بن زيد، الليث بن سعد).

المناقشة: من خلال تخريج الحديث أتضح إنه صحيح، أخرجه البخاري ومسلم في صحيحهما، وأن له متابعات، وردت بالمعنى نفسه، وقد أخرج الإمام أبو داود، رواية: عطاء بن يسار، في المتابعات مختصرة؛ لما فيها من زيادة ونقصان، وأحال بها على رواية: حماد بن زيد، لتمامها، والله أعلم.

---

(١) مصنف عبد الرزاق، كتاب الجهاد، باب الغزو في البحر، (٢٨٤/٥) رقم (٩٦٢٩).

(٢) صحيح البخاري، كتاب الجهاد والسير، باب ركوب البحر، (٣٦/٤) رقم (٢٨٩٤)، وصحيح مسلم، كتاب الإمارة، باب فضل الغزو في البحر، (١٥١٩/٣) رقم (١٩١٢)، والجهاد، لابن أبي عاصم، فضل غزو البحر، (٦٦٢/٢) رقم (٢٨٣).

(٣) صحيح البخاري، كتاب الجهاد والسير، باب فضل من يصرع في سبيل الله فمات فهو منهم، (١٨/٤) رقم (٢٧٩٩)، وسنن ابن ماجه، كتاب الجهاد، باب فضل غزو البحر، (٩٢٧/٢) رقم (٢٧٧٦)، ومستخرج أبي عوانة، بيان فضل الغزو في البحر...، (٤٩٤/٤) رقم (٧٤٦٠)، ودلائل النبوة، للبيهقي، (٤٥١/٦).

(٤) صحيح البخاري، كتاب الجهاد والسير، باب ما قيل في قتال الروم، (٤٢/٤) رقم (٢٩٢٤)، ومعرفة الصحابة، لأبي نعيم الأصبهاني، (٣٤٨٠/٦) رقم (٧٨٩٥).

الخاتمة

الحمد الله والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى آله وصحبه ومن والاه، وبعد، خلاصة البحث وأهم النتائج:

أولاً : اقتصر الإمام أبو داود على ذكر أصح أحاديث الأحكام، وأحياناً يختار الأقل صحة؛ لكي يعلو بالإسناد، ويُخَرِج عمن لم يجمع النقاد على تركه، ويُخَرِج في المتابعات عن المجهولين والضعفاء، ويعلق على الأحاديث ودرجة صحتها.

ثانياً: الحافظ ابن حجر، نشأ على العلم وصار عالماً ذا قدر ومكانة ورفعة بين أقران عصره، وأن كتابه فتح الباري، صار علماً نبراساً للعلم، فأنه لم يكتفي بشرح الحديث فحسب، بل علق على من تابعه وأخرجه من جميع الوجوه، وذكر من أخرج إسناده ولم يذكر متنه، وهذا الذي كانت دراستي عليه.

ثالثاً: جميع روايات الأسانيد المجردة، صحيحة، أخرجها البخاري ومسلم.

رابعاً: بعد دراسة الأسانيد المجردة التي أخرجها الإمام أبو داود في سننه، تبين صحة أتصال رواتها، وجميعهم ثقات.

خامساً: أخرج الإمام أبو داود، طريق: عقبة بن سويد، في المتابعات معلقاً، ولم يسق لفظه؛ لتقوية الرواية، وفي المبحث الثالث، أخرج طريق: عبد الرحمن بن الحارث، في المتابعات ولم يسق لفظه؛ بسبب مخالفته لباقي الروايات، بقوله: فأتي بعرق فيه عشرون صاعاً، وبسبب خفة ضبط الراويين: عبد الرحمن ابن أبي الزناد وعبد الرحمن بن الحارث، وفي المبحث الرابع، أخرج طريق: عطاء بن يسار، في المتابعات، ولم يسق لفظه؛ لما فيه من زيادة ونقصان، وأحال به على رواية: حماد بن زيد، لتمامها.

▪ التوصيات:

أولاً: توجيه طلبة علم الحديث، إلى تناول موضوعات متعلقة بمناهج الأئمة في الجرح والتعديل، وإبراز جهودهم في حماية السنة.

ثانياً: العناية بتحقيق كتب العلل ودراستها، والبحث عن المفقود منها.

ثالثاً: معرفة مناهج المحدثين ومقارنتها ببعضها؛ للوقوف على حكم صحة الرواية.

وفي الختام .. أسأل الله العلي القدير أن يتقبل بما كان في هذا البحث من صواب، وأن يعفو عما كل ما فيه من زلل ، وأن يوفقني على العمل بما علمت، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلي اللهم على محمد وعلى آله وصحبه والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

Conclusion:

Praise be to Allah، prayer and peace be upon the goodness of God's creation، on his family، his companions and on his parents، and after، Research Summary and Main Results:

Originally: Imam Abi Daoud limited himself to mentioning the most correct hadiths of the rulings، and sometimes he chooses the least correct in order to rise above the attribution، and to go out of the way of those who did not unanimously agree with the critics to leave him، and sometimes to go out in the follow-ups about the unknown and weak، and comment on the hadiths and their degree of authenticity.

Second: Al-Hafiz Ibn Hajjar، who grew up on science and became a scientist of value، status and elevation among the peers of his time، and that his book Fatah al-Bari، became a science as a beacon of science، he did not only explain the hadith، but commented on those who followed him and took him out of all faces، and mentioned who took out his attribution and did not mention his board، and this is what my study was on.

Third: all the abstract accounts of the Asanid، true، were directed by Bukhari and Muslim.

Fourth: After studying the abstract foundations produced by Imam Abu Dawood in his Sunnah، it was found that the authenticity of the communication of its narrators، all of whom are trustworthy.

Fifth: After studying the second abstract attribution، it was found that Imam Abu Daoud had taken out the abstract attribution and did not quote its pronunciation، for reasons: in the second section، he took out a path: Aqaba Ibn Suwayd، in the follow-ups commenting; to strengthen the novel، and in the third section، he took out the way: ʿAbd al-Rahman ibn al-Harith، in the follow-ups، and did not water his pronunciation، because of his violation of the rest of the narrations، by saying: He came with a sweat in which there were twenty assailants، Because of the lightness of the restraint of the narrators: ʿAbd al-Rahman ibn Abi al-Zannad، and ʿAbd al-Rahman ibn al-Harith، and in the fourth section، he took out a path: ʿAta ibn Yassar، in the follow-ups، and did not water his pronunciation، because of its increase and decrease، and referred it to the novel: Hammad ibn Zayd، to complete it.

Recommendations:

First: Directing students of Hadith science to address topics related to the imams' methods of wounding and modification، and highlighting their efforts in protecting Sunnis.

Second: Taking care of the investigation and study of the books of ills، and the search for the missing from them.

Third: Knowing the methods of the modernizers and comparing them with each other; to determine the verdict of the validity of the novel.

In conclusion، I ask Almighty Allah to accept what was right in this research، to pardon all the misdeeds in it، and to help me to do what I have learned، and the last of our prayers is that praise be to Allah، the Lord of Alamein، and pray to Allah on our master Muhammad and on his family and companions، followers and those who followed them with charity until the Day of Religion. And the last of our prayers is that praise be to Allah، the Lord of the worlds، and Allah prayed to our master Muhammad and to his family and companions.

* * *

الأسانيد التي أخرجها الإمام أبو داود في سننه ولم يروِ متنها وبينها ابن حجر العسقلاني ــــــــــــــــــــ

المصادر والمراجع

١- القرآن الكريم.

٢- الأعلام، لخير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (١٣٩٦هـ)، الناشر: دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر، عدد الاجزاء: ٨.

٣- إنباء الغمر بأبناء العمر، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)، المحقق: د حسن حبشي، الناشر: المجلس الأعلى للشئون الإسلامية - لجنة إحياء التراث الإسلامي، مصر، عام النشر:١٣٨٩هـ، ١٩٦٩م، عدد الأجزاء: ٤.

٤- البداية والنهاية، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (٧٧٤هـ)، المحقق: علي شيري، الناشر: دار إحياء التراث العربي، الطبعة: الأولى ١٤٠٨، هـ - ١٩٨٨م، عدد الأجزاء: ١٤.

٥- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، لمحمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (١٢٥٠هـ)، الناشر: دار المعرفة - بيروت، عدد الأجزاء: ٢.

٦- تاريخ الأمم والملوك، لمحمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (٣١٠هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، عدد الأجزاء: ٥.

٧- التاريخ الكبير، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (٢٥٦هـ)، الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن، عدد الأجزاء: ٨.

٨- تاريخ بغداد، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (٤٦٣هـ)، المحقق: الدكتور بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢ م، عدد الأجزاء: ١٦.

٩- تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، لابي سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن سليمان بن خالد ابن عبد الرحمن بن زبر الربعي (٣٧٩هـ)، المحقق: د. عبد الله أحمد سليمان الحمد، الناشر: دار العاصمة - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٠، عدد الأجزاء: ٢.

١٠- تقريب التهذيب، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، (٨٥٢هـ)، تحقيق محمد عوامة، الناشر دار الرشيد، ١٩٨٦، مكان النشر سوريا، عدد الأجزاء ١.

١١- تهذيب التهذيب، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)، الناشر: دائرة المعارف، الهند، الطبعة: الطبعة الأولى، عدد الأجزاء: ١٢.

١٢- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (٧٤٢هـ)، المحقق: د. بشار عواد معروف، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، عدد الأجزاء: ٣٥.

١٣- الثقات، لمحمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي، (٣٥٤هـ)، تحقيق السيد شرف الدين أحمد، الناشر دار الفكر، سنة النشر ١٣٩٥ - ١٩٧٥، عدد، الأجزاء ٩.

١٤- الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه صحيح البخاري، لمحمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي (٢٥٦هـ)، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ، عدد الأجزاء: ٩.

١٥- الجرح والتعديل، لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (٣٢٧هـ)، الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية- الهند، دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م.

١٦- الجهاد لابن أبي عاصم، لأبي بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني (٢٨٧هـ)، المحقق: مساعد بن سليمان الراشد الجميد، الناشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩، عدد الأجزاء: ٢.

١٧- الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر، لشمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن ابن محمد ابن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (٩٠٢هـ)، المحقق: إبراهيم باجس عبد المجيد، الناشر: دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م، عدد الأجزاء: ٣.

١٨- حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (٩١١هـ)، المحقق : محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر : دار إحياء الكتب العربية - عيسى البابي الحلبي وشركاه - مصر، الطبعة : الأولى عدد الأجزاء : ٢.

١٩- دلائل النبوة، لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (٤٥٨هـ)، المحقق: د. عبد المعطي قلعجي، الناشر: دار الكتب العلمية، دار الريان للتراث، الطبعة: الأولى - ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م، عدد الأجزاء: ٧.

٢٠- سنن ابن ماجه، لابن ماجة أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (٢٧٣هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء الكتب العربية، عدد الأجزاء: ٢.

٢١- سنن أبي داود، لأبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي

الأسانيد التي أخرجها الإمام أبو داود في سننه ولم يروِ متنها وبينها ابن حجر العسقلاني

السِّجِسْتاني (٢٧٥هـ)، المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا - بيروت، عدد الأجزاء: ٤.

٢٢- سنن الترمذي، لمحمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (٢٧٩هـ) المحقق: بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي، عدد الأجزاء: ٦.

٢٣- السنن الصغير، لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (٤٥٨هـ)، المحقق: عبد المعطي أمين قلعجي، دار النشر: جامعة الدراسات الإسلامية، كراتشي باكستان، الطبعة: الأولى، عدد الأجزاء: ٤.

٢٤- السنن الكبرى، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (٣٠٣هـ)، حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي، أشرف عليه: شعيب الأرناؤوط، قدم له: عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١م، عدد الأجزاء: (١٠ و ٢ فهارس).

٢٥- السنن الكبرى، لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (٤٥٨هـ)، المحقق: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنات، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.

٢٦- سير أعلام النبلاء، لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (٧٤٨هـ)، المحقق : مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنـاؤوط، الناشر : مؤسسة الرسالة، الطبعة : الثالثة، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م، عدد الأجزاء : ٢٥.

٢٧- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لعبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري الحنبلي، أبو الفلاح (١٠٨٩هـ)، حققه: محمود الأرناؤوط، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط، الناشر: دار ابن كثير، بيروت، الطبعة: الأولى، عدد الأجزاء: ١١.

٢٨- صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (٣٥٤هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤١٤ - ١٩٩٣، عدد الأجزاء: ١٨.

٢٩- صحيح ابن خزيمة، لابي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري (٣١١هـ)، المحقق: د. محمد مصطفى الأعظمي، الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت، عدد الأجزاء: ٤.

٣٠- صفة الصفوة، لجمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (٥٩٧هـ)، الناشر: دار المعرفة - بيروت، الطبعة الثانية، ١٣٩٩ - ١٩٧٩، تحقيق: محمود فاخوري - د. محمد رواس قلعه جي، عدد الأجزاء: ٤.

٣١- الضعفاء والمتروكون، لابي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (٣٠٣هـ) المحقق: محمود إبراهيم، الناشر:دار الوعي، الطبعة: الأولى،عدد الأجزاء: ١.

٣٢- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، لشمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان ابن محمد السخاوي(٩٠٢هـ)الناشر: دارمكتبة الحياة، عدد الأجزاء: ٦.

٣٣- طبقات الشافعية الكبرى، لتاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (٧٧١هـ)، المحقق: د.محمود محمد الطناحي الناشر:هجر، الطبعة: الثانية، عدد الأجزاء: ١٠.

٣٤- فتح الباري شرح صحيح البخاري، لأحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي (٨٥٢هـ)، الناشر: دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله ابن باز، عدد الأجزاء: ١٣.

٣٥- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان ابن قَايْماز الذهبي (٧٤٨هـ)، المحقق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة، الطبعة: الأولى.

٣٦- الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار، لأبي بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان ابن خواستي العبسي (٢٣٥هـ)، المحقق: كمال يوسف الحوت، الناشر: مكتبة الرشد - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩، عدد الأجزاء: ٧.

٣٧- لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ، لمحمد بن محمد بن محمد، أبو الفضل تقي الدين ابن فهد الهاشمي العلويّ الأصفوني ثم المكيّ الشافعي (٨٧١هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م، عدد الأجزاء: ١.

٣٨- مستخرج أبي عوانة، لأبي عوانة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم النيسابوري الإسفراييني (٣١٦هـ)، تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي، الناشر: دار المعرفة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م، عدد الأجزاء: ٥.

٣٩- مسند أبي يعلى، لأبي يعلى أحمد بن علي بن المثُنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصلي (٣٠٧هـ)، المحقق: حسين سليم أسد، الناشر: دار المأمون للتراث - دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ - ١٩٨٤، عدد الأجزاء: ١٣.

٤٠- مسند إسحاق بن راهويه، أبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم الحنظلي المروزي المعروف بـ ابن راهويه (٢٣٨هـ)، المحقق: د. عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي، الناشر: مكتبة الإيمان -

الأسانيد التي أخرجها الإمام أبو داود في سننه ولم يروِ متنها وبينها ابن حجر العسقلاني

المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، عدد الأجزاء: ٥.

٤١- مسند الإمام أحمد بن حنبل، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (٢٤١هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ٢٠٠١ م.

٤٢- مسند الدارمي المعروف بـ (سنن الدارمي)، لأبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بَهرام بن عبد الصمد الدارمي، التميمي السمرقندي (٢٥٥هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، الناشر: دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ٢٠٠٠ م، عدد الأجزاء: ٤.

٤٣- المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (٢٦١هـ)، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، عدد الأجزاء: ٥.

٤٤- المصنف، لأبي بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني (٢١١هـ)، المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: المجلس العلمي، الهند، الطبعة: الثانية، ١٤٠٣، عدد الأجزاء: ١١.

٤٥- المعجم الأوسط، لسليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (٣٦٠هـ)، المحقق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، الناشر: دار الحرمين - القاهرة، عدد الأجزاء: ١٠.

٤٦- معجم البلدان، لشهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (٦٢٦هـ)، الناشر: دار صادر، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٩٩٥ م، عدد الأجزاء: ٧.

٤٧- معجم الصحابة، لأبي الحسين عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق الأموي بالولاء البغدادي (٣٥١هـ)، المحقق: صلاح بن سالم المصراتي، الناشر: مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤١٨، عدد الأجزاء: ٣.

٤٨- معرفة الصحابة، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (٤٣٠هـ)، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، الناشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: الأولى ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م، عدد الأجزاء: عدد الأجزاء: ٧.

٤٩- موطأ الإمام مالك، لمالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني (١٧٩هـ)، صححه ورقمه وخرج أحاديثه وعلق عليه: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، عام النشر: ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٥ م، عدد الأجزاء: ٢.

٥٠- ميزان الاعتدال في نقد الرجال، لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز

الذهبي (٧٤٨هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م، عدد الأجزاء: ٤.

٥١- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي (٦٨١هـ)، المحقق: إحسان عباس، الناشر: دار صادر - بيروت، عدد الأجزاء: ٧.

* * *